

في  
التنوير الإسلامي

« ٣٢ »

# مخاطر العولمة على الهوية الثقافية

تأليف :  
د. محمد عمارة

# مخاطر العولمة على الهوية الثقافية

تأليف

د. محمد عمارة



نهضة مصر

للطباعة والنشر والتوزيع

أسسها أحمد محمد إبراهيم سنة ١٩٧٥



اسم الكتاب:	مخاطر العولة على البيئة القفانية
اسم المؤلف:	د / محمد عمارة
تاريخ النشر:	فبراير ١٩٩٩ م - (طبعة أولى)
رقم الإيداع:	١٧٣٧ / ١٩٩٩ م
الترقيم الدولي:	٨ - ٠٩٠١ - ١٤ - ٩٧٧ - ١ - ٨
الناشر:	دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
المركز الرئيس:	٨٠ المنطقة الصناعية الرابعة مدينة السادس من أكتوبر ت: ٢٣٠٢٨٧ / ١١ - (١٠ خطوط) فاكس: ٢٣٠٢٩٦ / ١١
مركز التوزيع:	١٨ ش كامل صدقي - القفالة - القاهرة ت: ٥٩٠٩٨٢٧ - ٥٩٠٨٨٩٥ / ٢ فاكس: ٥٩٠٣٢٩٥ / ٢ ص.ب: ٩٦ القفالة
دارة النشر:	٢٦ ش أحمد عرابي - المهندسين - الجيزة ت: ٣٤٦٦٤٣٤ - ٢٤٧٢٨٦٤ / ٢ فاكس: ٢٤٦٢٥٧٦ / ٢ ص.ب: ٢٠ إمبابية

## تحرير مضامين المصطلحات

من العيوب القاتلة في حولائنا الفكرية المعاصرة ، استخدام وترديد العديد من المصطلحات دون ضبط وتحرير لمفاهيم ومضامين هذه المصطلحات . .

وإذا كان أسلافنا قد قالوا : «إنه لا مُشَاحَة في المصطلح» . . فإن هذه المقولة صادقة فيما يتعلق باستخدام المصطلح . . أما في مضامين ومفاهيم المصطلح ، فكثيرا ما تكون هناك مشاحة ، عندما تتوحد المصطلحات ، مع تباير وتمايز مفاهيمها ومضامينها في الحضارات المختلفة والتيارات الفكرية المتباينة . .

فمصطلح «السياسة» واحد ، تستخدمه - دون مشاحة - مختلف تيارات الفكر ، يختلف الفلاسف والديانات والحضارات . . بينما مضمون هذا المصطلح مختلف ومتمايز باختلاف الحضارات والفلسفات . .

فالسياسة عند ميكافيللي (١٤٦٩ - ١٥٢٧م) - وفي الفكر الأوربي - هي «فن الممكن من الواقع» . . والتحليل لعلاقات القوة التي تقام من خلال عملية الحكم ، وفي إطار الدولة . .

فهى فكر وعمل ، يعتمدان الصراع والقوة ، لتحقيق الممكن من بين خيارات الواقع ، وذلك دونما ضابط من القيم والأخلاق<sup>(١)</sup>

(١) (قاموس علم الاجتماع) - تحرير ومراجعة - د. محمد عاطف غيث . طبعة القاهرة سنة ١٩٧٩ م

بينما نجد لذات المصطلح - السياسة - فى النسق الفكرى الإسلامى - والسياسة الشرعية - مفهوما مغايرا ، يجعلها مضبوطة بمنظومة القيم الإسلامية .. «فهى الأفعال والتدابير التى يكون الناس معها أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد .. أى استصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق المتجى فى العاجل والآجل ، وتدير المعاش مع العموم على سنن العدل والاستقامة ..»<sup>(٢)</sup>

فهى مضبوطة بمعايير العدل الإسلامى وفلسفة الاستقامة الدينية ومنظومة القيم والأخلاق .. ولا تقف مقاصدها عند المنافع التى تحقق الإشباع الدنىوى للإنسان ، وإنما تربط صلاح الدنيا بسعادة الآخرة ، التى هى خير وأبقى للإنسان ..

فالمصطلح واحد ، لا مشاحة فى استخدامه من قبل مختلف الحضارات والفلسفات والأنساق الفكرية .. لكن هناك اختلافات - ومن ثم مشاحة - فى المضامين والمقاهيم ، تستدعى ونستوجب تحرير مضامين المصطلحات ، التى اختلفت مضامينها - وخاصة بعد الاحتكاك الحضارى بين الغرب والإسلام - وذلك حتى لا تكون حواراتنا «حوارات طرشان» ، يرددون ذات المصطلحات ، بينما يفهم كل فريق مالا يخطر ببال الآخرين ! ..

ومثل مصطلح «السياسة» - فى هذا المقام - مصطلح «العدل» ، الذى يتحدث عنه الجميع ، بينما تختلف مضامينه فى الليبرالية

(٢) ابن القيم (إعلام الموقعين) ج ٤ ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ . طبعة بيروت سنة ١٩٧٣ م . و (الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية) ص ١٧ - ١٩ ، ٥ . تحقيق : د . جميل غزوى . طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧ م . وأبو البقاء الكفوى (الكليات) تحقيق : د . عدنان درويش ، ومحمد المصرى . طبعة دمشق سنة ١٩٨٢ م .

الرأسمالية عنها في الشمولية الشيوعية ، ناهيك عن مضامين العدل في فلسفة ونظرية الاستخلاف في الإسلام ..

وكذلك الحال مع مصطلح «الذين» .. الذي هو في الإسلام - والديانات السماوية - : وضع إلهي .. بينما هو ، في الفلسفة الوضعية : إفراز بشري ، وبناء فوقى لطور من أطوار الاجتماع الإنساني في مرحلة طفولة العقل البشري ! ..

ونفس الشئ بالنسبة لمصطلح «الإقطاع» .. الذي هو - في تراثنا الديني والحضاري - : تملك منفعة الأرض الموات لإحيائها .. بينما هو في الفكر الغربي : امتلاك الأرض وما عليها - من أدوات - ومن عليها - من فلاحين - عبيدا كانوا أم أفتاناً ! .. (٣)

لذلك - وحتى لا يكون حوارنا حول «الثقافة والهوية العربية الإسلامية في ظل العولمة» - حوار طرشان ، لا بد من البدء بتحرير مضامين مصطلحات هذا الموضوع ..

● إن الثقافة - في النسق الفكري الإسلامي - : هي كل ما يسهم في عمران النفس وتهذيبها .. فالتثقيف ، من معانيه : التهذيب .. وإذا كانت «المدينة» هي تهذيب الواقع بالآشياء ، فإن الثقافة هي تهذيب النفس الإنسانية بالأفكار والعقائد والقيم والآداب والفنون - وكلاهما - الثقافة والمدينة - عمران .. عمران للنفس وعمران للواقع ، ولذلك مثلاً شقى الحضارة - التي هي «العمران» - ..

وبسبب من تعلق الثقافة واختصاصها بعمران النفس الإنسانية

(٣) د . محمد عمارة (معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام) ص ١٤ - ٢٢ .  
طبعة القاهرة سنة ١٩٩٧ م .



وتهدديها ، تمايزت الثقافات بتمايز الحضارات ، بينما مثلت «المدنية» - غالبا - المشترك الإنساني العام بين الحضارات .. ولقد جاء عبث التمايز في الثقافات كثمرة لتمييز النفس الإنسانية ، في كل حضارة من الحضارات ، وذلك لتمييز المكونات والموارث والعقائد والفلسفات والعادات والأعراف التي ما يزت بين «البصمات» الثقافية في أم هذه الحضارات ..

هذا عن مفهوم «الثقافة» .. وتغيرها بتمايز الحضارات ..

● أما الهوية - في عرف حضارتنا العربية الإسلامية - : فإنها مأخوذة من «هُوَ .. هُوَ» .. بمعنى أنها جوهر الشيء .. وحقيقته ، المستمدة عليه الشتمال النواة على الشجرة وثمارها<sup>(١)</sup> .. فهوية الإنسان .. أو الثقافة .. أو الحضارة ، هي جوهرها وحقيقتها .. ولما كان في كل شيء من الأشياء - إنسانا أو ثقافة أو حضارة - «الثوابت» و «المتغيرات» .. فإن هوية الشيء ، هي «ثوابته» ، التي «تتجدد» ولا «تتغير» .. تتجلى وتفصح عن ذاتها ، دون أن تخلى مكانها لتقيضها ، طالما بقيت الذات على قيد الحياة .. إنها كالبصمة بالنسبة للإنسان ، يميز بها عن غيره ، وتتجدد فاعليتها ، ويتجلى وجهها كلما أزيلت من فوقها طوارئ الطمس والحجب ، دون أن تخلى مكانها ومكانتها لغيرها من البصمات .



وإذا ما تساءلنا عن هوية ثقافتنا العربية الإسلامية ، التي هي جوهرها وحقيقته وثوابتها ، فلنأنا نستطيع أن نقول : إن الإسلام ،

(٤) الجرجاني - الشريف - (التعريفات) طبعة القاهرة سنة ١٩٢٨ م .

منذ أن تدينت به أغلبية هذه الأمة قد أصبح هو الهوية المتمثلة لأصالة ثقافة هذه الأمة .. فهو الذى طبع ويطبع وصنع ويصنع ثقافتها بطابعه وصيغته .. فعاداتها وتقاليدها وأعرافها ، وأدبها وفنونها ، وسائر علومها الإنسانية والاجتماعية ، وفلسفة علومها الطبيعية والتجريبية .. ونظورها للكون ، وللذات ، وللآخر .. وتصوراتها لمكانة الإنسان فى هذا الكون .. من أين أتى ؟ وإلى أين ينتهى ؟ وحكمة هذا الوجود ونمايته ؟ .. ومعايير المقبول والمرفوض ، والحلال والحرام فى المسيرة الحياتية لإنساننا .. كل ذلك - وما سائله - قد انطبع بطابع الإسلام ، واصطبغ بصيغته .. حتى نستطيع أن نقول ، ونحن مطمئنون كل الاطمئنان : إن ثقافتنا إسلامية الهوية ، وأن معيار الدخول والخروج فى ميدان ثقافتنا ، والقبول والرفض فيها ، هو المعيار الإسلامى ..

وإذا كان إسلام العقائد والعبادات خاصا بالأغلبية المسلمة من أمتنا ، فإن إسلام الثقافة والقانون والقيم والحضارة هو صيغة وصيغة جامعة للأمة كلها ، على اختلاف مللها وشرائعها .. وعن هذه الحقيقة - حقيقة إسلامية الهوية - لكل أبناء الأمة ، يقول واحد من أبرز المفكرين القوميين - ميشيل عفلق - ( ١٣٢٨ - ١٤٠٩ هـ - ١٩١٠ - ١٩٨٩ م ) : « لا يوجد عربى غير مسلم .. فالإسلام هو تاريخنا ، وهو بطولاتنا ، وهو لغتنا وفلسفتنا ونظرتنا إلى الكون .. إنه الثقافة القومية الخجدة للعرب على اختلاف أديانهم ومذاهبهم .. وبهذا المعنى لا يوجد عربى غير مسلم ، إذا كان هذا العربى صادق العربوية ، وإذا كان متجردا من الأهواء ومتجردا من المصالح الذاتية .. وإن المسيحيين العرب عندما تستيقظ فيهم قوميتهم سوف يعرفون بأن الإسلام هو لهم ثقافة قومية يجب أن يتشبهاوا بها ويحبوها



ويحرصوا عليها حرصهم على أمن شيء في عروبتهم... ولنن كان عجيب شديدا للمسلم الذي لا يحب العرب، فإن عجبى أشد للعربى الذي لا يحب الإسلام...<sup>(٥)</sup>

إذن... فهويتنا الثقافية هوية إسلامية... وعلى هذه الحقيقة تجمع تيارات الأصالة الفكرية والسياسية في بلادنا - إسلامية وقومية - بلان أبرز منظريها، مسلمين ومسيحيين...

وإذا كنا قد أوردنا «شهادة قومية» على إسلامية هويتنا الثقافية، فإن كلمات القاضى العادل والقانونى البارز والمشرع الفذ، الدكتور عبد الرزاق السنهورى باشا (١٣١٣ - ١٣٩١ هـ - ١٨٩٥ - ١٩٧١ م) فى هذه القضية، هى «شهادة الاسلاميين» فى هذا الموضوع... لقد قال السنهورى: «أريد أن يعرف العالم أن الإسلام دين ومدنية - حضارة - وأن تلك المدنية أكثر تهذيباً من مدنية الجليل الحاضر».

والرابطة الإسلامية يجب أن تلهم بمعنى المدنية الإسلامية، وأساس هذه الرابطة الشريعة الإسلامية..

وفى الإسلام، إلى جانب الدين، توجد المدنية، فأما الذين يؤمنون بتعاليم الدين فأولئك هم المسلمون، وأما الذين ينتمون إلى الثقافة الإسلامية فأولئك هم أولاد ذلك الوطن الإسلامى الكبير، وقد وسع المسلمين والتصارى واليهود، عاشوا جميعاً تحت علم الإسلام طوال هذه القرون..

وما عسى أن تكون تلك الثقافة الإسلامية؟ البست هى روح

(٥) ميشيل عفلق (الكتابات السياسية الكاملة) ج ٢ ص ٣٣، ٢٦٩، وج ٥ ص ٦٨  
طبعة بغداد سنة ١٩٨٧ م وسنة ١٩٨٨ م -

الشرق، تمثلت علومها وفنونها وفلسفتها؟ ألم يبين صرح هذه الثقافة عقول شرقية، تنتمى كلها إلى الإسلام، وإن كان ليس كلها مسلما؟

وبهذا المعنى الأخير يكون الإسلام والشرق شيئا واحدا.. فالشرق بالإسلام، والإسلام بالشرق.. والمدنية الإسلامية هي ميراث حلال للمسلمين والمسيحيين واليهود من المقيمين في الشرق، فتاريخ الجميع مشترك، والكل تضافر واعلى إيجاد هذه المدنية...<sup>١٥</sup>

هكذا شهدت وتشهد تيارات الأصالة - الإسلامية والقومية - على إسلامية هويتنا الثقافية ..



ومع الإسلام، في مكونات الهوية الثقافية، تأتي لغتنا العربية، التي هي لسان الإسلام ووحية المعجز، والتي ضمن لها القرآن الكريم - منذ نزل بها - امتيازاً على كل لغات الدنيا، هو الخلود الذي أراده الله لهذا القرآن، والحفظ الذي ضمنه الله لهذا الذكر الحكيم .. فمع أنها - كلغة - هي مواضع بشرية، إلا أن ارتباطها بالقرآن - المطلق - قد ضمن لها وحقق فيها قدراً عظيماً من الإطلاق الذي يتميز به الدين ونبأ السماء العظيم ..

ومع الإسلام، والعربية - في مكونات هويتنا الثقافية - يأتي التاريخ .. الذي تميز هو الآخر - في حضارتنا الإسلامية - بأنه تاريخ الأمة كما هو تاريخ الدين، ووعاء الذكريات الحافظ لخلود

---

(٦) د - عبد الزاق السنهوري (الورقة الشخصية) ليون في ١١ - ١١ - ١٩٢٢م ولاهاي في ١٥ - ٨ - ١٩٢٤م وليون في ١٨ - ١٠ - ١٩٢٢م، إعداد د - نادية السنهوري - طبعة القاهرة سنة ١٩٨٨م. و (الإسلام والشرق) ملحق صحيفة السياسة الأسبوعية - القاهرة - في ١٤ - ١٠ - ١٩٣٧م .

لأنه غير الرضا، وكان فهو حتى عدم طرح الموضوع "فإن  
 موص فيه هو ضرورة إقامة الله من وحده في حقه" فإنه  
 بدونه فيه هي حارسه بين ومهمة به الله في تقاضا  
 كما هو حال في حضرة هذا مبرح في اسمي  
 والمصن. لأن لاسلام بعد دسيفر شد هو -- لأرض  
 كما هو من السماء" ومعرفة مسير خلق الله  
 لا تمكن له بصحة الله في من مسير حتى لا يجر  
 شيء سماوي، وهو قد مشجعه في خلق الله  
 فحسبه من حاله لاسلام في مسي، مصي في حال  
 كرسى في آخر وأد الآخرين سبي من في حذر  
 هذا عن تقاضا، ومهمة لإسلامه بعد تقاضا  
 الإسلامية.



● ما العوامة. فإن كبر مصدور مصطلح لا بد من  
 بالتمييز بينها وبين العالمية.

بأن "عامة" روح في الأفكار والمعتقدات  
 والشعائر وحضرات يجعلها إلى امتلاك وسبب خصوصية  
 فيها تجمع بين هذه خصوصية وأحيان تخلط بين  
 "عامة" ونكوسة لأن من عالمي هو من مثير خصوصية

٧ عبد الله بن مسعود ربه محمد بن عبد الله  
 سنة ١٩٣٦ م

(٨) ميشيل عفلق مجلة (أفاق عربية) ص ٥ ٧ عدد إبريل سنة ١٩٧٦ م ونظر  
 كتاب (السر القومى لإسلامي) سنة ١٩٩٧ م

الوصية والقومية . وفي ذات الوقت تدخل به برعته الإنسانية إلى  
 العنسة وفي الإسلام . لدى مثل الرسالة العنسية ، على حين  
 كانت رسائل السلفه عليه محطه والذى تحدثت عنه  
 من مرحلة لمكيه . وفي باب القرآن مكينة سارطه ندين من  
 لفراف على عمده ليكون للعالمين نذير <sup>٩</sup> وما رسالت إلا  
 رحمة للعالمين (١٠) - هو الأذكر للعالمين في  
 هذا الإسلام لعلمى نعيش عالمه مع خصوصيات على غير  
 ثقافته . وغير فقه معاملات ، ندين يرعى معروف مكاب ومقتضيات  
 رمال ، والعادات والتقاليد والأعراف

والأصوب ، متمثلة في العقائد والعبادات ومطوومه القيم  
 والأخلاق عنية ومطبعة وحائذة . بينا بفروع ، متمثلة في نفعه  
 لواقع سبب وندف وقباس - تعيش فيها مقادير من  
 «الأصوب العالمية» ومقادير من «الخصوصيات المحلية» ، لأف  
 جامعة بين «فقه الأحكام» وهو من لأصول العلمية وبين  
 «فقه الواقع» وهو من الخصوصيات والتجديد

وكذلك حال عامة حضارة الإسلامية ، فهي من العنسة صغرى  
 الإسلاميه الصلطة مطومة القيم فيها . ومقصدها التى تتعبها  
 إنسانى . وهي من الخصوصيات ما تقتضيه دوعى الرمال وسكان  
 والمصالح المتغيرة والأعراف المحلية ، بخلاف الرمال والمكان

(٩) الفرقان : ١

(١٠) الأنبياء : ١٧

(١١) يوسف : ١٠٤

وعندية الإسلام ، كدس قميره على علاق اليهودية . كدين  
وعلمية خصارة لإسلامه . كسروع وقديسة بتمدد وألغى ، عسر  
المرور ومكاف . قميره على محله حصارت مثل حصارت الهند  
والصين وبيدات . لذلك كان يتدفق حصارت . تاريخيا ، بين  
حصارتين إسلامية والعربية ، لعائسهما بيما وفقت لمقدمة  
بين العرب والبيدات عند «حصارتات مصدعها» ، وسس العائنة  
حصارتها !

ورد كد لإسلام قد جعل «عائسته» حب وحب لا لفسر فيه  
ولا كره . عند أعين قرائه بكريم ، لا كره في دس قد سس  
لرصد من يعي . لأن الإكراه هو مصدق قسي سبع  
مرتبة بيمين وهو ملا يأنى بالإكراه . لأن الإكراه يشر «لقد»  
لا يبدأ !

إذا كان قد حال لإسلام «الدين» فكذلك حال مع حصارة  
التي اصططعت بصفه الإسلام للدين . لأنها ثمره أهد الدين  
الذي لا إكراه فيه .

فالسروع بين العالمية ، هما قوين باحرية ولاحتبار  
وكذلك حال أو يجب أن يكون مع ما سوف عيبه لأمر  
والشعوب ودول وحصارت ، بما بطق عيبه في عصار  
«الشرعية» لدوله و «النظام العالمي» و «الموثيق لدولية»  
و «العواصم لدولة» . إذ يجب أن تكون ثمره سوف عيبه  
باحرية والاحتبار لأمر والشعوب ودول وحصارت ، كما مثل



«قسم مشترك» بينهما ، أي العذر العالمي . الذي لا يقهر ولا يقهر  
ولا يدمر خصوصيات وتغييرات هذه الأتة وحصرات

فاعليه هي ثمرة منفعة عن الحر والاحصاري بين الحصرات المتعددة  
وانتصاره . يمثل انقسام المشترك والجامع لهذه الامم والخصارات أي  
المشتركة لاساس اعدام بينهما والذي لا يفسى بمايرها في الخصوصيات  
والمجتمعات



بكن . العوامة . أي دور عيبا اخذت لان معنى شين  
معبر لهذه «العوية» وان شين اذقة . فانها «فهر» وشهر  
والاحصار على كون من الخصوصية . يقولها «فهر» يكون عاليا  
فالمصومة عوامية . هي حاصل جمع حصصيات حصرة تصح  
عوامة بسوق وحرية ولاحتيار . بينما العوامة هي قسروهم  
يعولم خصوصية حصارية بينهما . عذوب خصاص خصوصيات  
مقهورس . فهي العملية بختيار الإنسان . وفي عوامة لاحبار  
بالإنسان . الذي يحشر ونشج في القنطرة لدى صمعه وفوده  
الأقوياء

بل ، مصطحح العوامة دته شاهد على أنها قسروهم لا حرية  
فيها ولا اختيار . فهو مثل غيره من المصطحيات نتي أنت وأبني  
على «ورنه الصرقي» فعلنة من مثل «العوية» أي تقسر  
واقهر على قلب غير ملائم - . . . «فرسة» أي يقهر على أن  
يصح غير «فرسيين» فرسيين . ومثل ذلك «الرؤوسه»

جعل عيو الروس روسيا .. و « حبره » جعل عيو لأكبر  
 حكر و « لأمركة » وكذلك « فتركة » و « العكنه »  
 و « الشؤشرة » ، أى حرم ما بنى على هذا الدرب « فصرفى » من  
 مصطلحات .

ان هؤلاء هم احتياج الشمال للحموب احتياج الحصرة لعريه  
 ممثله فى الصودح الأمريكى للحصار ، الأخرى وهى تطبق  
 اعصى لشعار « بهمة الماريح » ، انى ارادوا به لادعاء ان الصودح  
 العربى برسمالى هو ، انقدر الأبدى ، للشيرة جمعاء ، وهو يطبق  
 يستخدم فى عمليه الاحتياج اسلوب « صرع الحصار » ، بدى  
 يعنى فى توارى عوى الراح ان يصرع الحصار العربيه ما عداها  
 من الحضارات ..

\* \* \*

## نظرة تاريخية على الجذور والخفیات

كن و بعد هذا حصص و بحرم مفاهيم مصطلحات ثقافه "الهوية و همنه و شعبيه" هي نحن براء هذا قسم و غيره و لإحساس عربي ثقافت و همنه قسم مصر (محدث و حدة) أن لا مصاد و ثقافت سرية و أن لا مصاد و ثقافت مع هذا قسم و لا اجتياح؟

● لقد عاش الشرق تحت هيمنة عرب عشرة قرون، من مصوحات لأمير الأكر ٣٥٦١ ٣٢٢ ق م و سبب فتوحات الإسلام فتح في ذلك سبع مائة في تلك العزوة حدث تغير ثقافه شرق و ظهر حتى هفانده سنة ١٠٠٠ و سبب تفكر فيهم كد من الشرق انفسه صول تلك لقرون، و كانت حاكمه مقدم فيروما في حتى حداثه شرعه لاصلامه فحدث عقل "الغاية من الشرع من قرون حسان (٥٢٧ ٥٠٥ م بعد أن حارب حيوس فتح لاصلامه) و بعد شرق من حيوس بروم سرطه

● وقد عاش العرب تحت 'علامه' مصطلح ٤٨٩١ م ١٠٩٠ م، لتسعيد الشرق من الإسلام في كد لدى العرب بدمه حدة و مردهرة تعري لاصلامه في كان قرون فضاغه كد و صفيه لأمير حارسه نسخة من مفند (٤٨٨) ٥٨٤ م ١٠٩٥ ١١١١ م

« مثل جهنم . نيسب نديهم سوزي قصيده شمس »  
فكانت عروه عسكرية صرفة ، صديت كل فصاحتها ، ورثت كل  
زواج عديم بتهديت فلاحها وحضنها ، حسب حديت  
العسكرية .

● لكن بعد مدعرة شمس ، في عروب لاسعة في حدش  
التي بدأت لاصاف حش اعداء الاسلامي في بعد عام لذي  
سقطت فيه عر حه ( ٨٩٦١ هـ / ١٤٩٢ م ) ، فيه ولا لاسلام  
عرب وول في فحمت قبل مداء لاسلام ، صديت  
حمتة مدسرت على بعد ١٢١٣ هـ / ١٦٩٨ م

وفي هذه العروه حدشة في بعد عروب مداء حديت  
معاهدة « سيكس بيك » ( ١٣٢٤ هـ / ١٩١٠ م ) ، فيه بعد  
( ١٣٣٦ هـ / ١٩١٧ م ) وصفا حلافة ( سائمة ) ٣٤٢ هـ  
( ١٩٢٤ م ) كان يدي بعد من اخضارة وشفاة مديري فصار  
عواية اضرب في شفاة وانعد مع حرمانه من نعم مدي يفتح  
لكن طيب بملاقه بيه وبسا في حدود ، بقوا ، و بصر عيب  
واسر هيب ، فم بعد حرسا في الاحشار

وانعد مداء عرب عه به من ثغرات لأفست

فصوبت ١٧٣٩ - ١٨٢١ م قد نعد وها في بطش  
مصر انه سحبد عشرين ألفا من بناء لأفست بكنهه حيوه  
وموطن لأقدمه في بناء مبر صوره بشرفه وفي سب ديت  
صديت عه إلى يهود العج وهو على نديت اعك سنة ١٨٩٩ م  
ليعقدو معه شركة ، لتي بدأت وهدرت وسمعت بيه يهد  
والعروه العربية حتى الآن ! ..

وفي سنة هذه الدعوة كوفي بونابرت من شتات لأقطاط  
والصباري الشوم والأروم عصر قسما حرب شتبه معهم  
يعقوب حب ١١٥٨ ١٢١٦ هـ ١٧٤٥ ١٨٠١ م) ندى  
عهد بيه حقه بونابرت حرب كلير (١٧٥٣ ١٨٠١ هـ)  
ان يقع في المسلمين ما يشاء حتى تطاولت المصري من نقط  
والصباري الشوم على المسلمين بالسب والنصر وبنو منهم  
اعراضهم وظهروا حقدهم ولم يسموا بالتصالح مكان، وصرحوا بانفساء  
منه المسلمين وياهم الموحدين، كما يقول مؤرخ عصر عبد الرحمن  
حبرتي (١١٦٧ ١٢٣٧ هـ ١٧٥٤ ١٨٢٢ م)<sup>١٣</sup>

● وحتى بعد خلاء حملة فرنسية عن مصر (١٢١٦ هـ  
١٨٠١ م) كانت دعوة لشرع واتهميت قد جعلت بتعريب  
جماعة من نصارى المعلم يعقوب حب حرجو في كتاب  
حيث لاحتلال، وأحدوا يلحون على بونابرت - في باريس -  
أن يستعملهم في تعريب مصر وأفريقيا، فكتبوا إليه يقولون  
"إن الوفد المصري، ندى قوصه المصريون الباقون على ولايتهم  
لك، سيشرع لمصر ما يرضاه لها من نظم عند ما يعود إليها من  
شرفنا.."<sup>(١٤)</sup>..

فكانت هذه هي بداية الدعوة لإحلال النظم والشريعات لأوربة  
محل نظرها الإسلامية، منذ أن تحرر لشرق من الصم والقوس  
برومانية، بالقصوحات للإسلامة، في القرن تسع مئيلاد

١٣ عذاب لأن في سرحه وأحد ٥ ص ١٣٤، ٢٥ علف حب  
محمد جوه، وعمر المسوي، واليد رحمة ساء طعة عرفت ١٩٦٥

١٤ د' حمد حقه عذاب بعد بعد في حقه ولأصغر ص ٢٩  
١٣٠ - للمحق رقم (٧) طعة القاهرة سنة ١٩٨٦ م



● وفي مرحلة دعوية التوعيب والترهيب هذه ، خرج الفرنسيون في جعل «سبب المرونة» وكأنه «مدرسة إرساليات» ، يصح التعريب في محيطه العربي والإسلامي . وتحدثت عن هذه «الرسالة» مراسلات فاضله في بيروت . فقالت : إن حكومة فرنسا ستحقق بين هذه الغالبات المارونية ، من خلال مشروعها وانشاقها الفرنسيين نقاط اتصال جديدة معها ومع الشرق ، ورموز جديدة وتسمية للاعتراف بعضها ، وإن خدمة المصالح الدينية بعض خدمة اخضارة أنس هي في الوقت نفسه مصالح سياسية لفرنسة في حوض سوريا حيث أكثرهم من مستعمرة . وتأمينهم سدا على منطقة حصصه ومنعته . وتكوين جيش متجان بفرنسا في كل وقت . وذلك حتى تعين استراتيجية الفرنسة لأراضي أمام الخضر الميحية لأوروبا .<sup>١٠</sup>

هكذا أصبحت مراسلات الاتصال عن مقاصد مدرس الإرساليات الفرنسة ، في تكوين «جيش ثقافي» ماريوني ، يحقق في جذب اميران امدية للاستعمار - التعريب ، لدى جعل حصارنا - (البربرية كما قالوا) سحى لا إردا - أمام اخضارة الميحية الأوربية ! .

ولقد حققوا - بفعل العناية والوعيب والترهيب - بعض من هذه المقاصد التي حددوها .

فأول من أدى بإحلال الميحية بعمدة محل شقة الفصحى وذلك حتى تفتقع «وصال الأمة» ونقوم المصنعة لمعرفة بين وبين دينها وتراثها ، فتتخذ إسلامية هوسية ، وداكرتها الديريحية -

١٥ محفوظات خرجت بحسبه بين ١٩٢٠م ١٩٢٢م ١٩٢٨م ١٩٢٧م ١٩٢٨م

وُلد من نادى بثلث . هو من شمعي ( ١٢٤٣ - ١٣١٥ هـ  
 ١٨٢٨ - ١٨٩٧ م ) وهو ماروني . من حريجي هذه المدينة  
 أفتت هذه لإرساليات نادى بثلث - في مصر سنة  
 ١٨٨١ م ويومها رد عليه العالم انجد جند به المدة ( ١٢٦١  
 ١٣١٣ هـ ١٨٤٥ - ١٨٩٦ م ) تفاد في صحيفة «السيكيت  
 والسيكيت» جعل عنوانه «صاعة اسعة تسيب لنداء»

وُلد من نادى بالندة والاحاد هو شمعي ( ١٢٦٦  
 ١٣٣٥ هـ ١٨٦٠ - ١٩١١ م ) - أحد حريجي هذه المدينة  
 الإرسالية ..

- وُلد من نادى بعلمية الدول وثقوب . واحد من حريجي  
 هذه المدينة - هو فرج أصم ( ١٢٩١ - ١٣٤٠ هـ ١٨٧٤  
 ١٩٢٢ م ) ..

- وقد أقام هذا حبيب الماروني المقي في خدمة حصة  
 المسيحية لأورسة . لتحقيق هذه المقاصد - مقاصد هذه  
 حضارة . لا إردي . قام حضارة الأوربي أقام مؤسسات ثقافية  
 وفكرية وعلامه من مثل صحيفة «المصم» ( ١٣٠٦ - ١٣٧١ هـ  
 ١٨٨٩ - ١٩٥٢ م ) التي وضعها عبد الله المدي تأليف «الصحيحة  
 الإخبارية التي تصدر في مصر»<sup>١</sup> ومن مثل «المقتطف» ( ١٢٩٣  
 ١٣٧١ هـ ١٨٧٦ - ١٩٥٢ م ) التي كانت ديوان المستشرق  
 بطريرك بعلب المدي العربي حتى لقد وصف عبد الله بدي  
 «الحش» الذي يحرر صفحاتها . بأنها «اعداء الله وأنسانه .  
 الذين أشتروا لهم حرية جعلوها حراية لترحمة كلام من لم  
 يتدبوا بدين» من يسوق معجرات الآسياء في لظوهر

لطبيعة والتر. كتب الكيماوية، وبرحمون مكتوبات من مادة  
و طبيعة، مبكرين وحوون، لاله الحق، وقد سبرو هذه لاطس  
عجب سم قصص عنصنة. وما هي الامتاول يهد مور بها عمووم  
الأديان... (١٦)

● ولقد سئل عن معنى هذا "حيث السبعين مفسري"  
مشمعون يعجب بهم "كراهية الإسلام" واستهانة بمشايير  
الديني، حد "أعداء حضارة العرب" من مثل س لاله  
موسى، ١٣٠٥ ١٣٧١ هـ ١٨٨٨ ١٩٥٨ م من خصر  
مدته فقب اكما اردت حبة وكربة وعادة... توصلت  
أما في عرسى وهي تلخص في نه

يجب علينا ان نخرج من اسيا وان نعود بوروب فاسي كما  
رادت معرفتي بالشرق رادت كراهيتي به، وشعوري به عريسي  
وكما رادت معرفتي بوروب رادختي لها، وبمعنى بها وراد شعوري  
بأنها منى وأسمها فانراطة الشرقية بحافة و سرائطه الدينية  
وفاحة

أريد تعميم أوربي، لا سلطان للدين عليه ولا دحون به فيه  
وحكومة كحكومات أوربا لا كحكومة هارون لرشد و دامون  
و ادبا أوربا بفضاله مصريون لا رجان بموحدت بعريسة  
وثقافة أوربية لا ثقافة لشرق ثقافة يهودية و تنوكر عسى للهة

١٦، مجلة (الأسبوع)، العدد التاسع والثلاثون من ١٩٢٣ ١٩٢٤

(١٧) آسيا في عرف الاستشراق تعنى الإسلام وهو على عهد سلامة  
موسى، بلليل آل الرحل كان يه في مصر لإثريته وحب لله  
لأسوية

واسعه بعاميه لغة الهكسوس لا اعربيه الفصحى، لغة شمال  
العربية والقرآن.

والتمزيق في الارباء، لانه يفت فيما يحقيه الاورس

هد هو مدھس بدى اعمر به صور حاسى، سرا و جھر د، فاب كافر  
بالشرق مؤمن بالغرب (١٨).

● و بھر بھد "سموح العربى" "بدى بسر به هد" "حيث  
تعدى" "متعصب عدو عن" "حماهم حاض" في مرحله  
يصبح فكرى من مثل المذكور صه حاس ١٣٠٦ ١٣٩٣  
(١٨٨٩ - ١٩٧٣م)

بدى كتب في مرحله اسفاره يقول "بب كل نسيه بد  
عنى نه بيس هاد عقل اوسى يتر عن هد بعقل شرعى "بدى  
بعش في مصر ومن حور د و بھو عكر واحد مرده اس  
عناصر ثلاثة

١ حصاره اليونان وما فيها من ادب و فلسفه و فن

٢ و حصاره الرومان وما فيها من سياسة و فقه

٣ و المسيحية و ما فيها من دعوة الى الخير و حث على الاحسان

و اذا صح ان المسيحيه له تخرج بعض الأورس عن يونانيته،  
فلعب ان يصح ان الإسلام به يعبر عقل الشعوب التى عثفته، و بين  
كانت متاثرة بانسحر الانبص المتوسط فجوهر الاسلام ومصدره  
هما جوهر المسيحيه ومصدرها، والقرآن انما جاء متمص ومصدق لما في

١٨ - سلامه داسى ليدوم بعد صعه المعمره سنة ١٩٢٨م و بصر كمش كى -  
لإسلام بن سبور "اور من ٩٩ ١٥٧ صعه المعمره سنة ٩٩٥ .

الابن فالسبل واحدة فدة بين لها تعدد، وهي ان سر سررة  
 الاوربين وسبب طريقهم لكون لها اندا ولكن يهه شركاء في  
 خصرة، حيرها وشرف، حنوف ومرها، ما يحب منها وما تكره  
 وما يحمد منها وما يلعاب ولقد المرصا امد اوربان يذهب  
 مدحها في الحك، وسير سربها في إدارة، وسبب طريقها في  
 التشريع... (١٩)

● هذه لدى كتاب نفقه في الشرع العربي، حيث نشق في  
 من حرجي مدرس لأستاذات في كل حرب لاسعما  
 كتاب نفقه - في لغز العرب العربي لإلهه نفيسية لاسعمارة  
 نفقدت مقاصد محبو الهوية الثقافية الإسلامية  
 واستخدم الترغيب والترهيب في تعميم النموذج العربي سلاذ  
 وحلال مضومة قيمهم، بل ولعنهم وقوسهم محل طارده  
 العربية ولاسلامية بعد أردو، فصل الإسلام عن اللغة العربية  
 وفصل الفنون عن الشريعة الإسلامية، وسبب لإحلال الغربية  
 محل العربية، وإحلال القايون العربي محل فقه سلاذ  
 لإسلامي، وتحويل لإسلام إلى عقيدة لا سببها في تختم  
 ولدوة وحبية وتحول العربية إلى عهدة شبه سلاسية  
 وفال عن مقاصدهم هذه، ان لاسلحة الفرنسية هي اس شعبي  
 سلاذ العربية، وهذا يحولنا حق اختيار التشريع ندي يحب نطبعه  
 في هذه السلاذ نلغسحب ان نفصل بين الإسلام والاسعرا، فالعربية  
 هي رادة لإسلام، لانها نغم من القران وفصل ندي عن سلاذ

١٩ مسلسل شعاع في مصر) > ١ ص ٢٦ ٢٩ ٢٦ ٢٣ ٢٥ صبعه الم د د  
 سنة ١٩٣٨م



المدى، وإدماج العرف في القانون العربي، بدلاً من أن يندمج  
 في القانون الإسلامي وحصر الإسلام في الاعتقاد وحده، ويهدد  
 لايهما كشر أن يضم الإسلام الشعب كله، وأن بات من القرون  
 يتوحد رجاله لا يفهمونها فإيديته لكثوسكة يسوع من أسفه  
 بلاتيه ولا عريفه والعرايه في قدايهه،<sup>٢٠</sup>

تلك هي حدود وخصيات، التي مثلت مقاصد وحارب  
 العروة العريضة بوصف العروة وعالم الإسلام، على امتداد عرس  
 المصير وفي مرحلة دعوية شرعية والشرعية

وعند هذا الحد، تتساءل:

- ما حدود، الذي جعل العرب شغل - في علاقته ب - من  
 مرحلة دعوية شرعية والشرعية التي لم تفقد حرية الاختيار  
 بإصلاق، من مرحله «مؤولة»، عروة مؤدحه نعيم والشف في  
 وخصارى، التي تحتاج - ضمن ما تحتاج - ما كان له  
 الشغريب - من حرية واختيار؟<sup>٢١</sup>

٢٠ محمد المدني، عروة من عروة الإسلام، ص ٥٦ - ٥٩ صفة مدني -

سنة ١٩٩٩م

## مرحلة العوثة

إن تصور علاقته لعرب بالشرق والشمال بخصب مر  
مرحلة عوثة الترغيب والترهيب التي لم يفقد فيها كل حريات  
في الاختيار ، هي مرحلة العوثة ، وعسر والقهر من يربها يعني  
كل حدود والسدود ، واحتياج كل أبواب حرية ولاحتار . من  
معينه ضعف قلب لا أكثر مما كان عليه في مرحلة السابقة . من  
رأي كذا العكس هو الصحيح . فأمتد الآن في مرحلته سيقاد  
وعراء العوثة المتعسفة هو الآن أقل تأثير في كذا عنه في  
السابق ، رغم تعاظم سطوة مؤسسات التي تثبت وتصدر التعريب  
وذلك لأن عيوب نموذج العربي وأمره قد ظهرت لأن أكثر مما  
كانت ظاهرة في العربي الماصين . وحال التعريب من متعسف  
هو ، لأن أكثر مؤسسات وأعضا إفاضا من حالهم ، من بؤ كبير ، الأسهر  
بالتعريب

وأبصر . فليس المرحع في تعاظم محاضر التعريب والوصوب  
إلى عوثة ، هو ردة قوة العرب الآن مما كانت عنه في المرحلة  
السابقة . وإنما الحديد ، الذي انتقل بالتعريب من مرحلته عوثة  
الترغيب والترهيب إلى العوثة التي تريد القصر وعسر ولاحتار  
لخصوصيات الحصارية واشتقاقه والهيمنة ، هو تحول العرب  
كحصاره . لمرحلة الصراعات بين دوله القومية ، وحملة الحروب  
، الاستعمارية بين امبراطورياته . وأصبحت دوره لمرحلة شقي

والصراع لاقتصادى بين إسرائيليه انتراصفاليه واشمولونه بشموله  
 فلأول مرة ومنذ احتكاك العرب باليهود بين امتهم  
 العرب هذه التناقضات العديدة، والصراعات المسلحة بعد صط  
 العرب تناقضات مضاعفة عند حدود المائسة نواحى لا صراع  
 المسيح، فتوحدت قبضته ضد الخصم بالآخرى، واستجمع عذابه  
 لتحريره، ونفى يهودا، وتناقضات التي كانت تستفيد منها  
 شعوب الساعية إلى التحرر الوطني من استعمارهم بقبولهم، وعن  
 أن يودحهم هو، يهودا، تاريخ، و قدر البشرية، وأن صراع  
 الخصم، لا يوافق الخصم، والتناقض هو الاستعمار، والتوحيد  
 لتتضمن مع الخصم، والأمة عبر العربية فكان هذا الخديده  
 « بقوله، التي يدور حولها الحدث عربة الشمس بسمودح  
 العربى، ولرعبه أنه هو بسمودح العربى، ويسعى لخصمه على  
 حضارات اجنوب .

وإذا نحن شئت شادح - محرد بحدح - لهد الذى يردوه  
 باسم العولمة، فرب وحدون - على سبيل المثال

### فى منظومة القيم:

فى ظل هيمنة العرب على مؤسسات الدولة وحاصه  
 محس لأمن الدولى الذى أصبح شبيه بمحس لأمن قومى  
 لأمريكى - أحد العرب يقن منظومة قيمه فى ميثاق يسميه  
 «دولية» . ليعرضها - باسم الأمم المتحدة - على العالم بأسره  
 صبح نك فى مؤتمر السكك والتنمية بالعاهرة سنة ١٩٩٤ م  
 وفى مؤتمر المرأة فى كين سنة ١٩٩٦ م

وكمبودج تهدد حقيقة ، أين سويد قيمة لإساحة العربية ، في وثيقة مؤتمر السكان والسمة ، فتحصل

حسن الذي اسمه والصحة حسية وبصحة حسية ،  
عنى سمع اعلى مسوق تكمن من سعة حسية « بحسن  
هـ حسن ، كالعده ، حق من حقوق خسد لإساحة ، وذلك  
شرط أن يكون «مأمون ومثولا» . ودون اشترط «شرعية و حلال  
وشروعية في هذه المعاشرات الحسية

ومع ، بوجه هذه المعاشرات الحسية للأفراد وليس للأزواج  
فقط وفي الإطار شتى بين الشهادة والشذات «أمر يسر  
تجاوز احترام الأسرة وحرمانها مع جعل هـ «حق» أبسط  
بمراهقين والمراهقات «الحسن ، والحسن ، وإلحاحه ص ،  
والولادة حق للجميع ..

ورد كما يشكو من أحكام «الصباح السابع» في ميشود لائم  
السجدة ، في تخصص شعوبا بالعاصرات والعصوبات في  
«المفصل السابع» من وثيقة مؤتمر السكان يتحدث عن هذه لإساحة  
الحسية ، فيقول «إنها حالة الرفاهية السلبية وعقلية  
ولإجتماعية الكاملة ، المطلوبة على أن يكون الأفراد (لاحظ  
تعبير الأفراد) - من جميع الأعمار ، أرواحا وأفراد (أكد  
فتية ، وفتيات ، مراهقين ومراهقات ، قادريين على تمتع بحياة  
حسية مريحة ومأمونة - (لاحظ عدم اشتراط حلال وشرعية)  
هي ، كالعده ، حق للجميع ، يسعى أن تسعى جميع البلدان

توفره في أسرح وقت تمكّن . في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥ .  
 أن له أكثر من أسرح . فالسعي لتحقيقه ، لجميع المدن ، في  
 أسرح وقت تمكّن . وفي سنة ٢٠١٥ م . وحسب على جميع المدن  
 في ولا تكتفي هذه وتبقة ذلك . ولما سحور « راحة هذه  
 لإراحة » إلى حسب تة عوة تة . و « رويح وأشعر » « لهد  
 « أسبور . الحسي مأثور وأسبور »

ولا تكتفي هذه عشة شعير لمن جميع لأعداد . في  
 تشمل مرهفان ومرهفان . فتذهب شخص على حصة فهم  
 وحقوقهم في هذه لإراحة الخمسة . فتتحدث عن « حماد  
 وتقرير - (وسن محرر راحة) حقوق مرهفان ومرهفان  
 ناشطين حسب في الصفحة خمسة وأثناسنة وأسدك حسي  
 مأثور ولستون وخصوصية ولسيرة ونصبة لأسرة ،  
 ورعاية طفولة لمكرة ، مع تحقيق حالات حمل بمرهفان ،  
 ومحررة بتغيير صد « حوامل النساء وحبوبة دور حدوث  
 الريجات لمكرة ، ولا سيما راحة بدائل على عن رويح لمكرة  
 مع إشراف لأوبن ولأسير . والمجتمعات العامة ومؤسست مدسية  
 ومدرس ووسائل لإعلام وجماعات الأقران في المقام بهذه  
 الحماية لهذه الحقوق . . . » (٢٣)

- ٢١ . وسعة برنامج عمل لفتح دور نسكدة والسنة - المقدم بالقاهرة ١٥  
 سبتمبر سنة ١٩٩٤ . الدفعة العربية . مجلة الفصل السابع الفقرات ٥٠١  
 ٢٢ . نصه السابق الفصل السابع الفقرات ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٢ . نصه السابق  
 الفقرات ٣٥ ، ٣١  
 ٢٣ . نصه السابق الفصل السادس الفقرات ٦ ، ١١ . ونصه السابق الفقرات  
 ٤٣ ، ٩ ، ٥ ، ٢ ، ٤١ ، ٤٦ . والفصل الحادي عشر ضرة ٨



وإن مكث عدد الوثائق بمصطلح «الأفرد» لدى لا يحصل  
 لأفرد قائمة على رواج أشرعى وحده، فذهب سمحان عن  
 ضرورة تغيير الهيكل الأميرة، وعن أنه يسعى لقصاء على  
 شكك بتفسير في سمحان متعلقة بروح وشكل لأفرد  
 لأحرى (أى لأفرد) على غير الروح " وأنها  
 (كـ بقول "الديقه") هو مسعدة لأفرد " أفـ " فى كسب  
 أهد فهم حسنة وشاملة:

ومع تفسير "الهيكل" الأميرة، تحدث "سعد"، لا عن  
 "مسودة مرأة مرحل"، وإنما عن "كسب مرأة" وعن "دمج  
 المرحل فى المرحل ودمج المرأة فى المصمم". ففان "روح  
 شديدة على مشاهد الذكر، فيما يتعلق بـ "بنة لأفرد" وأنه  
 لأعمال مرسية وتكس مرأة "مسعدة" "والحقيقة من  
 مسودة "فى لعمل إسرائيل، ودمجها شكك كامل فى حياة  
 شاملة " " " "

بذلك تخرج من منظومة القيم العربية، التى فستها وعولنتها  
 "حضره العربية"، باسم المنظمة الدولية، "والتي نصت فى  
 وثقتها على أنه يسعى للحكومات أن يدرج على أعلى مستوى  
 سياسى تحقيق لغيات وأهداف أنودة فى برنامج "عمل"، وأن  
 تقوم بدور قيادى فى تسويق تمكيد أعمال متبعة ورصده

٢٤ الفصل السابع: الفصل السابع: ٢٤: الفصل السابع: ٢٤: الفصل السابع: ٢٤  
 الفصل السابع: ٢٤: الفصل السابع: ٢٤: الفصل السابع: ٢٤: الفصل السابع: ٢٤  
 الفصل السابع: ٢٤: الفصل السابع: ٢٤: الفصل السابع: ٢٤: الفصل السابع: ٢٤  
 الفصل السابع: ٢٤: الفصل السابع: ٢٤: الفصل السابع: ٢٤: الفصل السابع: ٢٤

وتنقسم في وعملها خصصت والكتاب التعريف بدولة كثر في بلد  
هذه التدابير (٢٦)

وحتى عدم مشار هذه الوثيقة إلى أن بعد مصادات  
السيادة حق سيادي لكل فئة ألفت في نفس من هذا  
حق السيادة ، عدم خص على مشار هذا حق سيادي  
معاصر دولة حقوق الإنسان (٢٧)

هذا عن مشار ومبادئ دولة مصانة العنصرية



## وفي حقوق الإنسان:

وكما يعيب على العرب في مرحلة عدمية انحراف وانحراف  
عصرية في مذهبهم منظومة حقوق الإنسان ، فحدثت دعوة  
لتعويض عدم هذه المذهب العربية - تعصيرية - عن حقوق  
الإنسان .

والإنسان ، في مفهوم العربي ، هو إنسانه لأصل ، وليس  
مطلق الإنسان

و حقوق عدمهمها العربية هي وقف على هذا الإنسان  
العربي ، أما إنسانه هذه خرمين من هذه الحقوق ، لهم لا بد  
كان اعتقد هو تدخل في شئونها الداخلية ، أي بتدخل أو عدم  
حقوق في سيادة الوطنية والعمومية ، باسم معاصر وعفاهم  
العربية لحقوق الإنسان .

٢٦ : لصرال ، الفصل السادس ، عمدة ٧ ، الفصل برة ، الفقرة ٩

(٢٧) لصرال ، الفصل الثاني ، للماء

فحق تقرير مصير ، من حقوق نصيحة الإنسان لكن  
بأساس محروم . يستلزم العونة العربية من حق تقرير مصير  
حدث ذلك ويحدث على امتداد عاظم لإسلام من كسبر  
إلى بورما .. إلى الفلبين . إلى الصين إلى فلسطين  
وحتى الصومنة .. والسنجق . وكسوف ح ح ح

وحينما نعلم أن الحق يحكمه الإنسان . حق من حقوق  
الإنسان لهم لا بد أن كان هذا أساس مسلمة . وقد قد  
قد يكون هو الشريعة الإسلامية . فإن الأمر يصح أنصوبة . كش  
حظر يهدد لعالم . ونظرف . ويستند ويرحمه . وإسلاميه  
والإرهاب ! .

والسيادة من دور قضائية وإعوانية ولصوبة - هي حق  
من حقوق الإنسان لهم لا بد أن كانت هذه دور عربية أو  
إسلامية . فإن نفاذ سيادتها يصح جزء من معتصب العونة  
لا مثيل له ولا مقارن في دولهم العربية . فننقد نصيابة على  
الأرض وفي السموات وفي الماء قد جعلته العونة من " حقوق "   
نحن فقط ! .

ومثل ذلك حق السلاح حماية لأمن الوطني وعمومي  
هو حق سيادي من حقوق الدول لهم لا بد أن كانت عربية  
أو إسلامية ، فإن بيع سلاحها ، أو تفسيده يصح " حق " لغوي  
لهيمنة والعولة ! .

والأفكار من حقوقها أن نقيم ديبها . إن كانت ثقيبات  
ديبيه وأن تحفظ على ميراثها الثقافي واللغوي . إن كانت ثقيبات

هوية - وذلك دون أن نمثل «فسوء» على «هوية» دولة ونعمد» .  
 التي هي حق لأعدسة - التي إلا إذا كانت هذه لأعدسة  
 مسلمة في بلاد غير إسلامية ، فإن حرمان من حقوقها في دولة  
 دسها يكون هو القصور ' من هدم لمحدد في عهد - في حريد  
 القشيت لمسمات من حشمة الشرعية في ' و' و  
 إلا إذا كانت هذه ، لأقريب لأسرة غير مسلمة في لبلاد  
 لإسلامية ، فإنها حينئذ لا نكتفى لها تعبئة بوقت دسها ،  
 ونجعل منها «فتنة» ضد إسلامية الدولة ونمساها في عثمانيين  
 لإسلامية - بل وتتحد منها تعرب حنرى للأمن - على  
 والقومى وحصى - ونكأة كى شرع الكوخرى للأمريكى  
 لبلاد معاصر الثوب والسفاه ' ذلك هو حال العولمة - وماج  
 عهد لال - في مصومة حقوق لإسان

\* \* \*

### وفى الاقتصاد:

نعنى لعولمة القبول ، لاندماج في حال من التوسيع - نفاحش  
 لا يرمى ويقرر به لا الخاطئون ' فلو أن علم ، في لاقتصاد ،  
 كـ على شيء من العدل ، أو قد من الثوب ، أو دحة من  
 الرشاد ، ل كانت عولمة - لاقتصاد كدرة يريد الصينى في هد  
 الميدان .

وبكر - عديم سبع «النظام» الاقتصادى «العالمى» ، في ظل  
 «الرأسمالية الموحشة» - التى يريدون لها أن تكون قدر العالم .  
 الذى يسهى به التاريخ الأساسى - عديم سبع هد «نظام»

لاقتصادى من نفعه الآن من الاحتمالات عشية ومفارقة  
والفريق محدثة، وعطالة أنشطة، وعاصو شرعية<sup>٢٨</sup> في  
عبوة هذا لا يظم مدى هو غريب في الأساس لتصبح تعمق  
لبنون، وشاعة متجذرة وتكون المصرية واستصورد لديه، التي  
أعراق مادية، مريعة بكرة و بصر، تدمير الاقتصاد القيسى بدول  
لاستباب لهم بضرورة لمصارف، ولا علاقه بها بل كره لانيه اخفيسة  
بلاقتصاد نفسى مدى نصيب هذه العرب والمصارف باندمار على  
بجو ما حدث لتصور الاسيوية ويحدث بدمار الناسى للعديد  
ويهدد معمر الاقتصاد ابراسمى العالمى مدى تريد بعولته دمعا  
فمه<sup>٢٩</sup>

وهكذا أصبح لعولته اناسة تشبه «اندعر شى» بل ومقابلة  
التي مدى بحمد لاقتصاديات التي لا يرضى عنها ولا عن  
توجهات «هنا ناظرة والاقتصاد مالى» وعمود لمصارف  
ومصارف والسمرة القدس وهذا ليست مجرد مصدفة  
حتم من يهود يدين احشرو فعملات ربوبه، والبحره فى  
شأن مند ظهور رهنائه فى أورب، والقدس تصعدو بالتقدم ربوب  
إلى هذه «العوية الحانة» التي بفاخر فى اقتصاديات العالم بأسره  
● وقد نحن شأنا مجرد مثل على ما يمثله هذه بعوبة

٢٨ تقرير اسبوعى ١٠ جمادى الأولى ١٤٢٨ هـ - جريدة الشرق الأوسط  
في مصر ص ١٤ - لندن جريدة «الشرق الأوسط» ١٤  
الأهرام فى ١٦ أوت ١٩٩٨ م

٢٩ بصر - محمد عبد الحليم - «أمة عدم شى على» وهو مبدع فيه عزم  
لدى سب على الأوصاف - «الشرق الأوسط» ١٠ أوت ١٩٩٨ م  
والبروفيسور «بيتر دوكو» - الأهرام فى ١٥ يونيو سنة ١٩٩٨ م



عند بعض من مصلح بعض المسلمين، فيمكن فشلك  
 بعض مسلمين في بيوتهم. وفي مصلح بعض  
 لأحلام. في صف رابعة. تصاحبه في حبه مصلح كل  
 مسلمين. وفي صفحة الإسلام من بحور الفقه بشؤون حرم  
 دسمة، ويوساين لأحلاقه. لأغلافة لها بمقاصد ديني في دين  
 ودعوية بدعوة التي هي حق لكل أصحاب لأدب بعد هذه  
 بغيره مصلح به على الإسلام. رعد تراحي مصلح به في بغير  
 دسمة يمكن أحسنه وأفضله وأكبره بالإسلام حبيبته بخارج  
 بتصير المسلمين بالأمر أن بمصنوعات مصلح أورب و أمريكا

ويشك في مصلح مصلح في "دسمة" و "أمريكا"  
 في مايو ١٩٦٨، قد لإبدان بهذه ترجمة جديدة  
 لغوية "دسمة" بتصير كل مسلمين في مصلح برؤى كولان  
 قد مؤيد بتدعيم هذه ترجمة جديدة وقد بمصنوعات مسلمة  
 هذه مصلح برؤى لأمكن أن دسمة و "دسمة" و "دسمة" و "دسمة"  
 مسلمة

بعد مصلح برؤى كولان بمصنوعات مصلح في مصلح  
 "دسمة" و "دسمة" بمصنوعات "دسمة" مسلمة  
 التي بمصنوعات "دسمة" و "دسمة" في مصلح  
 ولا تمكن بعد الياء اعتماد لأصايب عديمة بتصير في مصلح  
 الإسلام الذي بمصنوعات "دسمة" و "دسمة" و "دسمة" في مصلح  
 عقد هذه بمصنوعات لإمال بعدم حدود وقاعدته بغيره بغيره  
 لتصير المسلمين ..

وبدلاً من طرق التعميد المتعصر، عمم مؤتمر «كوبو»<sup>١</sup> حق التعمير من خلال لا حرق من داخل بقرب ومن دخل الثقافة الإسلامية ولا اعتماد المتبدل مع الكنائس عليه وتعمله مذبة لأحسة ونحاشي موجهة سلام الكتب والنسبة، وحرق مسلمين من خلال ثقافات لأسطورية محتطة بها لوثبات بن وفرو وهد غريب وعجب من رحاب من استخدم كوث والخروب وعجيب وأثره في العالم الإسلامي، فصيح معونات أعداء والدواء في تقديمها، رساليت متعصر هي المعدل للاجتماع من الإسلام بن ورؤ في هذه كوارث الشرط الضروري لسحب عن الإسلام بن النصرانية!

عم لقد حفظ متعصرون لرحلة معوله هذه، فعمم ن الإسلام هو بن بن بوحيد الذي ناقض مصادره الأصلية أسس النصرانية وهو حركة دينية محتطة بحطها يفوق قدرة بشر النظام الإسلامي هو أكثر النظم الدينية المناسبة اجتماعياً وبأساساً ن سلام الكتب والنسبة رص صبة ووعرة بالنسبة للمتعمير نديت بحب احراق الإسلام في صدق ودهاء!

وكي يكون هناك تحول إلى النصرانية، فلان من وجود رمات ومشاكل وعوام يدفع الناس خارج حالة اسوارن شي عتادوها وقد باتت هذه الامور على شكل عوام صلبة، كالعصر والارض والكوارث والحروب، وقد تكون معنوية، كالفرقة المتعصرة، أو الوضع الاجتماعي المتدني وفي عبات مثل هذه الاوضاع المهيمه لن يكون هناك تحولات كسرة إلى النصرانية



ان تقديم العون لدوى الحاجة قد اصبح مرادهم فى عمدة  
 تنصير وان حدى معجزات عصورنا ان حجابات كثير من  
 المجتمعات الاسلامية قد بدلت موقف حكوماتها، التى كانت تساهص  
 العمل بتنصيرى فاصبحت، كثير بقا للبصارى . \*

هكذا وبلا من الاعتراف المتبادل ونسب متبادل  
 بالديانات السماوية الثلاث وهو ما صعد للإسلام، اليهودية  
 والمسيحية، وكل لرمالات ونكتب ونسب وبلا من  
 التعاون على معمل منظومة اقيمة لاجدية رتب بروب كولات  
 التنصير وفسوسته تحفظ لعمدة الدين، أى حبيب للإسلام على  
 وجه خصوصى تشكل منظومة العمدة التى تمثل احتياج  
 العرب شرق وشمال بحوب وخصارة عربية بتحصيرات  
 عمر عربية فى مختلف الميادين فى «منظومة اقيمة»  
 و«مفاهيم وصفت حقوق الاساء» وفى «لافتصار»  
 وحتى فى «الدين» !




---

٣١ - مصر - رحمة عربية يؤمن مؤتم كبرى وادو تنصير حصة عزو العالم الإسلامى  
 صعدة مكرم در العثم الإسلامى مذهب وهذا رحمة بالأصل لأعدى  
 ادى برة د ١٩٩١ فى كنعان سنة ١٩٧٩ م وبصرى د ١٩٨٥ م  
 جديده على الإسلام) ضمة دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٨ م

## لكن.. هل العوالة قضاء وفدر..

### لا فكاك من الاندماج فيها؟؟

على درب أنه كثيراً ما جرى في مرحلة السبعينيات اندماج العربى عندما كان عن هذا النموذج إلى صيرورة السبعينيات والحدود العنصرية التى لا تعد فيه. وأما ما يجب أن يسبق فيه وأنحد به هذه وعمره، مما يجب فيه وما نكره وما نحمد فيه وما نعتب على هذا التبريد من دروب بحرية النفسانية. وإحساسنا بحول من ثمة فى العربية الإسلامية، وندوبه، انشغافه العربية، وما يجب من مقومته عوالة سلاسل على هذا الدرب الثالث الذى يرجع عنه صفة حين فيما بعد<sup>٢٢</sup> يسر من «مشتبه» «بعونه» نعين إلى السبيل بها، ونرى الاندماج فيها، باعتبار ذلك قصبة وقدرًا فهي في نظريهم طوقان حاراف، أو على الأقل قصر بما أركوب فيه وأما الصانع<sup>٢٣</sup>

وحديثنا سلاطة أن مرحلة العوالة، التى تصعد عوالة العربى بالتحريك إلى درجة لا حياج، كأنها قد حطقت بأسماء عهد النعم من «مشتبه» طوق سجدته<sup>٢٤</sup> فهم، فى الأصل، معربون، مقصود حيدهم فى الدعوة إلى «حدة» على النمط العربى، حتى بعد أن تحوّل العرب إلى عدمية وعشوية وعكبيك وما بعد حدة<sup>٢٥</sup>

٢٢ يعزى كتاب «سلاطة» لـ (سرويس) ص ١٥٨ ٢٣

وهم لا يشعرون أنى سماء إلى ثقافتنا العربية الإسلامية التى يصعبون فى عدد «الثقافات التقليدية» ، التى يجب أن تنورت ، محبة لمكان لثقافة «أحداثا عربية» وبعد كتابوا ، فى مرحلته حافس العولة ، يشعرون بقدر من الخرج لأخيرا ، دون أهمهم ، المودح ، بوقد ، دون مودحنا ، الموروث ، قلما جاء الاحساس فرحو به ، طابى به يريج ، صمايرهم ، من مسئوليه ، احبهم ، و ، بعض ، بوقد عن الموروث ، فالامر قد اصبح ، فى بطرهم ، احبوا وقضاء وقدر ، لا احسار فيه ومن ثم فلا ، ثم ، على لا احبهم حيث لم يعد هناك احتياج ..

و بصرف ، مصحح المسكى ، أن يتحدث هذا الأمر من «مثقفي» عن عروية ، كقضاء وقدر ، يحب سلام الذات ثقافية به فى ذب الوقت الذى يمتدون فيه على قضاء وقدر ، د ك ، من له « و قد كتب أحدهم - فى أحد مؤتمرات سى عقدت عن العروية يقبل «إن العروية (11) / (11) «هى صامره لتوحيد ثقافتى والاقتصادى ، التى تشهد على اليوم - مع عدم عقل لمو حى نسائية ، واجتماعية - وان أحداثا عربية عموما ، والعولة المعاصرة خصوصا ، وما أفررت من ثقافة ، فى طريقها بران يصح ثقافة عالميه او كوية شاملة بكل ما فى الكلمة من معنى ، فلا شيء قادر على الوقوف فى طريقها ، ولن يستطيع الثقافات استبدادية ان تصنع شيئا امام ثقافة العولة التى لا تصدها الحدود ، احبيبات أو كرهها ، واقفا أو رفضا .. »

٣٣ د بركى حميد عروية بلا عروية بحث فى مؤتمر بدمه ، بران سنة ١٩٩٨ م ، عن العولة وقضايا الهوية الثقافية ، صحفها بدمه ، السعدية ملحق (الأريانة) فى ١٥ إبريل سنة ١٩٩٨ م





«ثقفوه في ظل هذا حلال النقاش من هيمنة شيطان ومن  
 مستصغف الحبوب مسجول «فرسل» دائما هو شخص ،  
 و«سيفي» دائما هو حبوب وسيحكم عليا بالتفكير بهذه  
 حادثة عريضة للتعوية ، دائما وأبدا»

ذلك لأن لتعددية ، التي يراها الاسلام منه من منى به نسي  
 لا تميل لها ولا يحوي في كل عوائده الحلق : المادية ، والسياسة ،  
 وحيوية ، والإساسة والفكرية ، والثقافة هي حاور  
 على «تتميز» ومن ثم على لإبداع ، وهي من ثم السبيل إلى العبي  
 وانثراء الميراث لعمى في العموم والثقافات يسمي بعمية هي  
 لأحادية الثقافة ، التي تضيع التعبد - الذي يشكو منه ونحو  
 دود لإبداع مدى نحن فقراء فيه -



## وأخيراً ما العمل؟

إننا إذ نضع هذه الخمسة في حدة ما نرصد هذه الحدة في  
المرتبك في حدة خمس على العودة من مداخل حتمية  
وحدات حدة حتمية من العمل في الحدة في حدة  
الأساسية الحتمية والحتمية الحتمية في حدة الحتمية  
حتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية  
والنطبق

● في حدة الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية  
الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية  
الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية  
الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية  
الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية  
الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية  
الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية

المأساة

إننا إذ نضع هذه الخمسة في حدة ما نرصد هذه الحدة في  
المرتبك في حدة خمس على العودة من مداخل حتمية  
وحدات حدة حتمية من العمل في الحدة في حدة  
الأساسية الحتمية والحتمية الحتمية في حدة الحتمية  
حتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية  
الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية

قد عبرت عن حتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية  
الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية  
الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية  
الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية  
الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية الحتمية





● ولأهمهم بما يكنه العربيون عنهم عن أمر مصر  
 خصاصة بقصة التي تأخذ حقائق أسودج خصه رى يعربى  
 كفضل هو لآخر معاجة هذه الهربة بفسية شى أصاب يعرب  
 من «مشفصاء» يعربى وكفضل بمشاعة قدر من «كسرى»  
 مشروع» . وناقشة الموضوعه «ثأرب» . ولأمن فى لمة ، نأى  
 لا يقص من روحه وبصره ، لا القوم بكفروا

● ولاند فى موجهة العقولة العرسة من المصير فى يعرب  
 بين مستويات ثلاث :

فهناك لإنسان العربى وهذا لا مشككه بيب وبببب من ر  
 له فى بعض دونه الفكرية وبدرته السياسية بكثير من خصمه  
 والمناصرة والتأييد .

- وهناك نعيم العربى - وخاصة فى يعرب ، يدع خصاصة  
 العربية فى العموم بظسية وتصيقها وفيه سمثل «حكيم»  
 انى نحن مدعوون ، بمعاصر الدين والدنيا ، إلى طيبه ولستم  
 على أمهم ولاستهم حقانهم وصوبهم

وهناك - أحير - «لمشروع العربى» . نأى لا بعددية  
 إلا عندما يعرب مشروعنا العربى والاسلامى وهكذا . نحن  
 بصر إلى العرب ، فلا نخلط بين مسووتته وشم نخه ولا بحرم  
 أمت من تأييد الأنصار والأصدقاء . فعلى العرب مصداقهم  
 بهصننا ، يد نحن أحسن التعامل مع لإنسان العربى ، ونسار  
 الفكر العربى ، وإمكانات العلم العربى

● وفى لامتصاد لاند كى بوجه لا حنبح العربى  
 من ، زواعة عدائنا فى أوصيا . . وتكامل صباعاتنا وتجاراتنا فى

إلصار لعربي وإسلامي ، وصولاً إلى أسوأ مشتركة والكثنة ،  
الاقتصادية مكملة ، التي تتعامل مع العونة من مصيق وعصق  
« لا اعتماد امتداد » حقيقي : لا انهزم مع جعد لأووه في  
لا اعتماد سادل حصار ت الحبوب . وأسس لعرب ساعى إلى  
نقى الآخرين . .

فعلى قاعدة التكمّل لافترصادى بهض لتعفن مصفا  
الأقليمية العربية والإسلامية .

● وفى الفكر وثقافة ، لابد من تنمية بيد ووجه لإحياء  
وسحديد ولاحتهد ، وأدى هو وسط عدل من سارى حمود  
واسقيد ، ولأسلاب حصارى والتعبه وسعرب

● وفى العلاقة من حصارى لإسلامية ولحصارات الأخرى ،  
لابد من لإياد بالعددية احصارية - فعند امتدى حصار ت -  
وليس حصاره وحده ، والعلاقة بين هذه احصارات يحب أن  
تكون « تفاعلا » يقرأ من عدو « الأعداء » وعلو « التسعبة  
ويدون » كما يحب أن تعرف هذه العلاقة على فسفة  
« الشدفع والسائق والتدفيس » ، التي يرفض علو « الصرع »  
وعلو « السكون والموات » .



تلك هى سبل التحديد والتأكيد والإبرار لعناصر هوية  
ثقافتنا لعربية لإسلامية ، فى موجهه حياح العونة العرسة  
إلى لأرض التي يعيش عليها ، ليست مجرد ترب ووصى

وإنما هي : الوطن .. ووعاء الذكريات .. وديوان التاريخ ..  
ومسيرة الأجداد .. ومصنع المقدسات ..

- واللغة التي نتكلم بها ، ليست مجرد أداة تعبير ووسيلة تخاطب ..  
وإنما هي : الفكر .. والذات .. والعنوان .. بل ولها قداسة  
المقدس ، التي أصبحت لسانه منذ أن نزل بها نيا السماء العظيم ..

- والعقيدة التي نتدين بها ، ليست مجرد «أيدولوجية» ..  
وإنما هي : المطلق .. والعلم الشامل والكلّي والمحيط .. وروحي  
السماء ، المتجاوز للنسبي .. إنها الحق المعصوم الذي لا يأتيه  
الباطل من بين يديه ولا من خلفه ..

- ومنظومة القيم التي تمثل مرجعيتنا في السلوك .. ليست  
نسبية ، ولا مرحلية .. وإنما هي : جزء من الثوابت ، وبعض من  
المقدسات ..

- وإن آثارنا ليست مجرد أحجار .. وإنما هي : الإبداع  
التاريخي للذات التاريخية ، تعبيرا عن الروح والوجدان والمثل  
الجمالية ..

- وإن منتجائنا ليست مجرد سلع للإشباع المادي .. وإنما هي :  
منتجات وطنية ، لها مذاق خاص .. إنها الزينة للملادنا ،  
ولأجداننا .. وإشباع للروح مع الجسد ..

بهذه الروح .. وبهذه المعالم على طريق الإحياء والتجديد ، تواجه  
أمتنا تحديات العولمة ، وتنجو من الاجتياح الغربي ، وتواصل مسيرتها  
الحضارية ، كما صنعت قديما - ودائما - في مواجهة التحديات  
الشرسة ، التي لم تهدد هويتها فقط ، وإنما هددت الوجود ؟

## صدر من سلسلة (فى التنوير الإسلامى)

- ١ - الصحوة الإسلامية فى عيون عربية .
- ٢ - الغرب والإسلام .
- ٣ - أبو حيان التوحيدي .
- ٤ - دراسة قرآنية فى فقه للتجديد الحضارى .
- ٥ - ابن رشد بين الغرب والإسلام .
- ٦ - الانتماء الثقافى .
- ٧ - تنصير العالم .
- ٨ - التعددية الرؤية الإسلامية والتحديات .
- ٩ - صراع القيم بين الغرب والإسلام .
- ١٠ - د . يوسف القرضاوى : المدرسة الفكرية . وللشروع الفكرى
- ١١ - تأملات فى التفسير الحضارى للقرآن الكريم .
- ١٢ - عندما دخلت مصر فى دين الله .
- ١٣ - الحركات الإسلامية رؤية نقدية .
- ١٤ - المنهاج العقلى .
- ١٥ - النموذج الثقافى .
- ١٦ - منهجية التفكير بين النظرية والتطبيق .
- ١٧ - تجديد الدنيا بتجديد الدين .
- ١٨ - الثوابت والتغيرات فى البفلة الإسلامية الحديثة .
- ١٩ - تلخيص كتاب الإسلام وأصول الحكم .
- ٢٠ - التقدم والإصلاح بالتنوير الغربى .
- ٢١ - فكر حركة الأستارة . وتناقضاته .
- ٢٢ - حرية التعبير فى الغرب من سلمان رشدى إلى روجية جاردوى .
- ٢٣ - أسئلة الصراع حول القدس وفلسطين .
- ٢٤ - الحضارات العالية ندافع ؟ أم صراع .
- ٢٥ - التنمية الاجتماعية بالغرب ؟ أم بالإسلام ؟؟
- ٢٦ - الحملة الفرنسية فى الجزائر .
- ٢٧ - الإسلام فى عيون عربية . دراسات موسمية .
- ٢٨ - الأقليات الدينية والقيومية تنوع ووحدة ... أم تعنت واحترار .
- ٢٩ - ميراث المرأة وقضية المساواة .
- ٣٠ - ثقافة المرأة وقضية المساواة .
- ٣١ - الدين والثروات والحداثة والتنمية والحرية .
- ٣٢ - محاضرات العودة على الهوية الثقافية .

د . محمد عمارة

د . محمد عمارة

د . محمد عمارة

د . سيد دسوقي

د . محمد عمارة

د . محمد عمارة

د . زينب عبد العزيز

د . محمد عمارة

د . محمد عمارة

د . محمد عمارة

د . سيد دسوقي

د . محمد عمارة

د . محمد عمارة

د . محمد عمارة

د . محمد عمارة

د . صلاح الحضارى

د . محمد عمارة

د . محمد عمارة

د . محمد عمارة

د . محمد عمارة

د . عبد الوهاب المسيرى

د . شريف عبد العظيم

د . محمد عمارة

د . محمد عمارة

د . خالد حسين

د . محمد عمارة

ترجمة أ . ثابت عبد

د . محمد عمارة

د . صلاح الدين سلطان

د . صلاح الدين سلطان

د . محمد خاتنى

د . محمد عمارة

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
تحرير مضامين المصطلحات : الثقافة .. والهوية ..	
والعولمة .....	٣
نظرة تاريخية على الجذور والخلفيات : مرحلة غواية	
الترغيب والترهيب .....	١٥
مرحلة العولمة .....	٢٤
- فى منظومة القيم .....	٢٥
- وفى حقوق الإنسان .....	٢٩
- وفى الاقتصاد .....	٣١
- وفى الدين .....	٣٣
لكن .. هل العولمة قضاء وقدر .. لا فكاك من	
الاندماج فيها ؟ .....	٣٧
وأخيرا .. ما العمل ؟؟ .....	٤٢

إلى القارئ العزيز ..

في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني ، يستبدل العقل بالدين ، ويقيم قطيعة مع التراث ..  
فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي ، لأن الله والقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم : أنوار ، تصنع للعالم تنويرا إسلاميا متميزا .

ولتقديم هذا التنوير الإسلامي للضراء ، **تصدر هذه السلسلة** ،  
التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي المعاصر :

- د . محمد عمارة ● المستشار طارق البشري
- د . حسن الشافعي ● د . محمد سليم العوا
- ١ . فهمي هويدي ● د . جمال الدين عطية
- د . سيد دسوقي ● د . كمال الدين إمام
- د . عبد الوهاب المسيري ● د . شريف عبد العظيم
- د . عادل حسين ● د . صلاح الدين سلطان

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين ..

إنه مشروع طموح ، لإزالة العقل بأنوار الإسلام .

الناشر